Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 468-485
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

# The Role of Educational Leaders in Reducing School Violence Among High School Students in Misrata from the Teachers' Perspective

Ibtisam Suleiman Mohammed bin Salah *
Department of Educational Sciences, Faculty of Arts, Misurata University, Libya

# دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته من وجهة نظر المعلمين

ابتسام سليمان محمد بن صلاح *
قسم علوم التربية كلية الآداب، جامعة مصراتة، ليبيا

*Corresponding author: i.bensalah@art.misuratau.edu.ly

| Received: October 27, 2025 | Accepted: January 27, 2026 | Published: February 10, 2026 |
|---|---|---|

**Abstract:**
This study aimed to identify the role of educational leadership in reducing violence among secondary school students in Misurata and the challenges associated with it. The study adopted a descriptive approach and included a random sample of 126 male and female teachers from a population of 187 teachers. A standardized questionnaire was used to assess teachers' perspectives on the role of educational leaders in reducing violence, the causes of violence, and the related challenges. The results showed that the role of educational leadership was high (mean = 4.11), with emphasis on establishing clear regulations, promoting a culture of dialogue and tolerance, monitoring students' behavior, involving parents, and providing counseling programs. Years of experience had a positive effect, while no significant differences were found based on gender or specialization. The study identified key causes of violence, including weak parental supervision, widespread exposure to violent media, students' exposure to armed conflicts and the normalization of violence in Libyan society, negative peer influence, and weak religious values. The main challenges included limited resources and weak family-school cooperation. The study recommended strengthening collaboration between school leadership and stakeholders and designing training programs to address school violence.

**Keywords**: Educational leadership, school violence, high schools, challenges, teachers' perspectives, Misrata.

**الملخص**
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القيادات التربوية في الحد من العنف بين طلاب المدارس الثانوية في مصراتة والتحديات المرتبطة به. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة عشوائية من 126 معلمًا ومعلمة من مجتمع الدراسة البالغ 187 معلمًا. استخدمت الدراسة استبانة مقننة لتقييم وجهات نظر المعلمين حول دور القيادات التربوية في الحد من العنف، أسباب العنف، والتحديات المرتبطة به. أظهرت

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

النتائج أن دور القيادات التربوية كان عاليًا (متوسط 4.11)، مع التركيز على وضع لوائح واضحة، تعزيز ثقافة الحوار والتسامح، متابعة سلوك الطلاب، إشراك أولياء الأمور، وتوفير برامج إرشادية. كما تبين أن سنوات الخبرة أثرت إيجابيًا، بينما لم يظهر تأثير للجنس أو التخصص. أبرزت الدراسة أسباب العنف مثل ضعف الرقابة الأسرية، انتشار المقاطع العنيفة، تأثر الطالب بالصراعات المسلحة وتطبيع العنف في المجتمع الليبي، تأثير الأقران السلبي، وضعف الوازع الديني، والتحديات مثل نقص الموارد وضعف التعاون الأسري. أوصت الدراسة بتعزيز التعاون بين القيادات المدرسية وأصحاب المصلحة وتصميم برامج تدريبية لمواجهة العنف.

**الكلمات المفتاحية:** القيادة التربوية، العنف المدرسي، المدارس الثانوية، التحديات، وجهات نظر المعلمين، مصراتة.

## المقدمة

تمثّل القيادة التربوية أحد الركائز الأساسية في مجال الإدارة التعليمية، إذ تُعد عملية ديناميكية نسبية قد يكون فيها الفرد قائدًا في موقف وتابعًا في موقف آخر، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالدور الوظيفي والمسؤولية، وبسمات الشخصية والمهارات الإدارية والفنية اللازمة للعاملين في المؤسسات التعليمية. وتُعد القيادة التربوية من أكثر العمليات تأثيرًا في السلوك التنظيمي؛ لما لها من دور مباشر في توجيه سلوك الأفراد وضبط العلاقات داخل المدرسة، وتعزيز الانضباط والالتزام بالقيم التربوية. كما تشكّل محورًا رئيسيًا للعلاقة بين الفرد والجماعة، وتسهم في خلق مناخ مدرسي آمن يسهم في الحد من مظاهر العنف. ويعكس الاهتمام بدراسة القيادة التربوية إدراكًا متزايدًا لأهمية العنصر البشري بوصفه المحرك الرئيس للعمل التنظيمي، حيث يؤثر السلوك القيادي بدرجة كبيرة في الكفاءة التنظيمية للمدرسة، وفي قدرتها على الوقاية من العنف ومعالجة مظاهره المختلفة.

ويُعدّ العنف ظاهرة اجتماعية قديمة قِدم المجتمعات البشرية، وهو سلوك مركّب ذو أبعاد نفسية واجتماعية واقتصادية، يختلف في مظاهره وحدّته من مجتمع إلى آخر، بل ومن بيئة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد، تبعًا للقيم والمعايير والعادات السائدة. ويُنظر إلى العنف بوصفه سلوكًا مكتسبًا يتأثر بالبيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد، وبما يحدده المجتمع من تصورات حول المقبول والمرفوض من السلوكيات. وفي السياق التربوي، تُعدّ ظاهرة العنف لدى التلاميذ من أخطر المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية؛ لما لها من آثار سلبية على الصحة النفسية والجسدية للطلاب، ولما تسببه من تعطيل للعملية التعليمية وإعاقة لتحقيق أهدافها. وقد شهدت المدارس في الآونة الأخيرة صورًا متعددة من العنف، سواء بين الطلاب أنفسهم، أو تجاه المعلمين والإدارة المدرسية، أو من خلال الاعتداء على ممتلكات المؤسسة التعليمية، فضلًا عن مظاهر أشد خطورة كحمل السلاح وتعاطي المخدرات، وما يترتب على ذلك من آثار نفسية واجتماعية وبَدنية جسيمة. وتبرز هنا أهمية الدور الذي تؤديه القيادات التربوية في الوقاية من هذه الظاهرة والحد من آثارها، من خلال تبنّي سياسات تربوية فعّالة وبناء مناخ مدرسي آمن.

## إشكالية البحث

تُعدّ ظاهرة العنف المدرسي من أخطر التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في العصر الحاضر، لما لها من آثار سلبية على التحصيل الدراسي، والاستقرار النفسي للطلاب، وسير العملية التعليمية بوجه عام. وقد شهدت المدارس الثانوية في الآونة الأخيرة تزايدًا في مظاهر العنف المختلفة، سواء بين الطلاب أنفسهم، أو تجاه المعلمين والإدارة المدرسية، أو من خلال الاعتداء على ممتلكات المؤسسة التعليمية، مما يهدد تحقيق الأهداف التربوية ويُضعف مناخ الانضباط داخل المدرسة، ورغم تعدد الجهود التربوية المبذولة للحد من هذه الظاهرة، إلا أن فعاليتها تبقى مرتبطة إلى حد كبير بدور القيادات التربوية وأساليب إدارتها للمدرسة، وقدرتها على بناء مناخ مدرسي آمن، وتوجيه السلوك الطلابي، وتعزيز القيم الإيجابية والانضباط المدرسي. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة معرفية حول طبيعة هذا الدور، ومدى فاعليته في مواجهة العنف

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المدرسي في البيئة الليبية عامة، وفي مدينة مصراته خاصة، من وجهة نظر المعلمين بوصفهم طرفًا مباشرًا في العملية التعليمية والتربوية.

ومن هنا تتحدد إشكالية البحث في عدة تساؤلات وهي:

1. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته تعزي (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة)؟
2. ما هو دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته من وجهة نظر المعلمين؟
3. ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف بين طلاب الثانوية بمصراته من وجهة نظر المعلمين؟
4. ما التحديات التي قد تواجه القيادات التربوية للحد من ظاهرة العنف لدى طلاب الثانوية في مصراته؟

**أهمية البحث**

1. يسهم البحث في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بالقيادة المدرسية والعنف الطلابي، من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين أنماط القيادة التربوية ومستوى انتشار السلوك العنيف داخل المدرسة، خاصة في المرحلة الثانوية التي تُعد من أكثر المراحل حساسية من الناحية النفسية والسلوكية.
2. تتمثل أهمية البحث في تقديم نتائج وتوصيات يمكن الإفادة منها في تطوير أداء القيادات التربوية، ووضع سياسات وإجراءات مدرسية تسهم في الحد من العنف، وتحسين المناخ المدرسي، وتعزيز الأمن النفسي والاجتماعي للطلاب.
3. يساعد البحث في توعية المعلمين والإدارات المدرسية وأولياء الأمور بخطورة ظاهرة العنف المدرسي وآثارها السلبية.
4. يُسهم في دعم الجهود المجتمعية الرامية إلى حماية الطلاب، وبناء جيل واعٍ قادر على التفاعل الإيجابي داخل المدرسة وخارجها.

**أهداف البحث**

1. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته تعزي (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة).
2. التعرف على دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته من وجهة نظر المعلمين.
3. التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف بين طلاب الثانوية بمصراته من وجهة نظر المعلمين.
4. الكشف عن التحديات التي قد تواجه القيادات التربوية للحد من ظاهرة العنف لدى طلاب الثانوية في مصراته

**الدراسات السابقة**

**1) دراسة (الفايز& الربيعة، 2021) بعنوان: دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف بين الطلاب في المرحلة الثانوية في مدينة القويعية**

سعت الدراسة إلى الكشف عن الأسباب المؤدية إلى انتشار العنف المدرسي، والتعرّف على دور القيادات التربوية في الحد من هذه الظاهرة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينة القويعية. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) فردًا من قادة المدارس والوكلاء والمرشدين في المدارس الثانوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع العبارات المتعلقة بأسباب العنف جاءت بدرجتي "موافق" و"موافق بشدة"، وأن قلة مجالسة الوالدين لأبنائهم وتوعيتهم تُعد من أبرز العوامل المؤدية إلى العنف بين الطلاب. كما بينت النتائج أن جميع العبارات المرتبطة بدور القيادات التربوية في الحد من الظاهرة جاءت بدرجة "موافق بشدة"، وأن التزام الإدارة المدرسية بالتطبيق الكامل للوائح يُعد من أهم الأدوار في الحد من العنف المدرسي.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**2) دراسة (عبد اللاه، 2021) بعنوان: معوقات إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة العنف الطلابي وطرق حلها.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع العنف الطلابي والمعوقات التي تواجه إدارة المدرسة الثانوية الصناعية، وطرق حلها. استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من قادة المدرسة والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين. أظهرت النتائج أن الإدارة تبذل جهودًا لتعزيز السلوكيات الإيجابية للطلاب وتشجيعهم على الدراسة وتنظيم أوقات فراغهم، ووضع خطط لمواجهة العنف، بالإضافة إلى تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، إلا أن ضعف مشاركة أولياء الأمور يشكل معوقًا رئيسيًا. وأشارت الدراسة إلى أهمية تكامل جهود الإدارة مع المرشدين الاجتماعيين والنفسيين، وتفعيل برامج التوعية والتوجيه، وتطوير آليات مشاركة أولياء الأمور للحد من العنف الطلابي.

**3) دراسة (صائغ، 2019) بعنوان / دور القيادات المدرسية في مواجهة مشكلات العنف الطلابي بالمدارس الثانوية بمدينة جدة: الواقع والحلول.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على استبانة طبّقت على عينة أساسية من قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية الحكومية بتعليم جدة، حيث بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (41) استبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي جاءت بدرجة عالية من الأهمية، كما جاء واقع العنف الطلابي بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.63). كما بينت النتائج أن من أبرز مظاهر العنف الطلابي ضعف الاستقرار الأسري لدى بعض الطلاب، وإظهار القوة والسيطرة على الزملاء، ومخالفة القوانين والأنظمة المدرسية، وكثرة الشجار بين الطلاب. وأشارت الدراسة إلى وجود معوقات تحد من جهود القيادات المدرسية، من أهمها ضعف التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور، وضعف لائحة السلوك وميثاق الانضباط الأخلاقي، واوصت الدراسة ضرورة تشجيع الطلاب على التواصل مع المعلمين، إضافة إلى نشر الوعي الديني لتوضيح موقف الإسلام من العنف كأحد الحلول والبدائل الفعالة لمعالجة هذه الظاهرة.

**الإطار النظري**

**المحور الأول/ القيادات التربوية**

**أولاً/ مفهوم القيادة التربوية**

لقد تباينت تصورات القيادة عبر العصور؛ ففي بدايات القرن العشرين، ارتبطت القيادة بسلطة القائد وفرض السيطرة على الآخرين كركيزة أساسية. إلّا أنّ تطور العلم – وخصوصًا علم النفس وعلم الاجتماع – خلال منتصف القرن، ساهم في إعادة تعريف القيادة على أنّها مشاركة جماعية واتخاذ للقرار الجماعي ضمن فرق العمل من أجل تحقيق أهداف تنظيميّة مشتركة. (Gutterman, 2023, p:2)، وعند العودة إلى الفكر اليوناني واللاتيني، نجد أن مفهوم "القيادة (Leadership) "في اللغة الإنجليزية يرتبط بالفعل اليوناني Archeinالذي يحمل دلالات "البداية أو الحكم أو التوجيه"، ويتقاطع مع الفعل اللاتيني Agere الذي يعني "التحريك أو القيادة". أما مصطلح "قائد (Leader) "فيشير إلى الفرد الذي يتولى توجيه الآخرين وإرشادهم، وهو ما يعكس وجود علاقة تبادلية بين الموجِّه والمسترشد. وفي هذا الإطار، يوضح كيث جرينت (Keith Grint) أن أصل كلمة "Leadership" في الإنجليزية يعود إلى الكلمة الألمانية القديمة Lidanبمعنى "يمضي"، والكلمة الإنجليزية القديمة Lithan التي تعني "يسافر"، إضافة إلى الكلمة الإسكندنافية القديمة Leid التي تفيد "استكشاف الطريق في البحر.(Grint, 2005, p. 6) "

أما في اللغة العربية، فقد جاء في "لسان العرب" لابن منظور أن القيادة مشتقة من الفعل "قاد يقود قودًا"، أي تحريك الدابة من الأمام أو سوقها من الخلف، ومنه جاءت دلالات الانقياد والطاعة (ابن منظور، 2000، ص: 315). كما ورد في "المعجم العربي الحديث" أن القيادة هي عمل القائد الذي يتولى إدارة الجيش أو رئاسته والإشراف على شؤونه. (الجر، 1987، ص: 145)

وعلى ذلك تُعرف القيادة التربوية بأنها " القيادة التربوية هي عملية توجيه وتنظيم الأفراد الذين يحتاجون إلى القيادة لتحقيق الأهداف التنظيمية العامة أو الكلية. وتركز هذه القيادة على معالجة المشكلات والقضايا

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التنظيمية الكبرى داخل المؤسسة التعليمية، مع إعطاء اهتمام خاص للمشكلات الإدارية بدلاً من الاهتمام بالمهمات الفردية أو العلاقات الإنسانية فقط". (بو عزة، 2017، ص7)

وتُعرف القيادة التربوية اجرائياً بأنها " مجموعة الإجراءات والسلوكيات التي يقوم بها قادة المدارس من معلمين ووكلاء ومديرين، والتي تهدف إلى تقليل مشكلات العنف بين الطلاب، سواء كان ذلك عبر وضع سياسات وقواعد واضحة، أو تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، أو تعزيز التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور، أو تقديم برامج إرشادية وتربوية، ويقاس هذا الدور من خلال استجابات المعلمين المشاركين في الاستبانة حول فعالية هذه الإجراءات في الحد من السلوكيات العنيفة".

**ثانياً/ أنماط القيادة التربوية:**

شهدت القيادة التربوية والإدارية في العقود الأخيرة تحولات كبيرة نتيجة للتغيرات السريعة في بيئة العمل، سواء على صعيد التطور التكنولوجي أو العولمة أو زيادة المنافسة بين المؤسسات. ولم يعد القائد مقتصرًا على اتخاذ القرارات والإشراف على تنفيذها، بل أصبح محورًا للتغيير والتنمية وتحفيز الأفراد وتمكينهم. ومن هنا برزت عدة أنماط قيادية حديثة تهدف إلى تحقيق التوازن بين احتياجات المؤسسة وتطلعات العاملين، مثل القيادة التشاركية، والإبداعية، والتحويلية، والأصيلة، والاستراتيجية، وغيرها، بما يعزز الكفاءة والإبداع داخل المؤسسات.

1. **القيادة التشاركية**: تقوم القيادة التشاركية على إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرار، مع احترام وجهات النظر المختلفة والعمل بروح الفريق، ويعتمد القرار على مبدأ الأغلبية. ويهدف هذا النمط إلى تعزيز الشعور بالمسؤولية والانتماء لدى العاملين عبر مشاركة السلطة وتفويض الصلاحيات، وبناء السياسات المؤسسية من خلال الاجتماعات والمناقشات الجماعية (سليمان، 2017، ص 42).
2. **القيادة الإبداعية**: تركز القيادة الإبداعية على جمع الأفكار الجديدة وتحليلها وتطبيق النافع منها داخل المؤسسة، وتشجيع الابتكار واستغلال الطاقات المتاحة. ويتميز القائد الإبداعي بالحساسية للمشكلات، والمثابرة، والمبادرة، والأصالة في التفكير لإيجاد حلول مبتكرة وغير تقليدية (حمدي، 2018، ص8)
3. **القيادة التحويلية**: تسعى القيادة التحويلية إلى قيادة التغيير عبر رؤية مستقبلية تحفز العاملين وتزيد من دافعيتهم وإبداعهم، مع التركيز على المصلحة المؤسسية وتنمية وعي المرؤوسين بالأهداف العامة. ويعتمد هذا النمط على توظيف الموارد البشرية والمادية والفنية لتحقيق التطوير المستمر للمؤسسة (محمدي، 2021، ص. 2).
4. **القيادة الأصيلة**: تركز القيادة الأصيلة على وعي القائد بذاته وبالبيئة التي يعمل فيها، مما يعزز أدائه الوظيفي ورضا العاملين. وتتجسد في أربعة أبعاد رئيسية: الوعي الذاتي، وشفافية العلاقات، والرؤية الأخلاقية، والسلوك المتوازن في اتخاذ القرارات، بما يسهم في بناء بيئة عمل قائمة على الثقة والنزاهة. (الجبوري، 2021، ص. 163-164).
5. **القيادة الاستراتيجية**: تعد القيادة الاستراتيجية من الأنماط المتقدمة التي ركزت على أبعاد صنع القرار والقيادة على المستوى الأعلى في المؤسسات، مستفيدة من نظريات القيادة الكاريزمية والتحويلية ونظرية المستوى الأعلى ونظرية الإدراك المعقد. وظهرت هذه النظرية لأول مرة على يد كوتر عام 1982م، وتطورت لاحقًا لتشمل القيادة التنفيذية وتحقيق التوازن بين الأبعاد المؤسسية والإدارية المختلفة. (Nguyen, 2022, p: 4)
6. **القيادة الأوتوقراطية:** يعتمد هذا النمط على حكم الفرد الواحد، حيث يتركز القرار والسلطة في يد المدير دون تفويض أو مشاركة، مع استخدام أسلوب الاستبداد والإكراه في توجيه العمل، ومن سماته الرئيسية الانفراد بالرأي، التحكم الكامل في العمليات الإدارية، عدم الاهتمام بالعلاقات الإنسانية مع العاملين، اجتماعات محدودة وغير دورية، وغياب النقاش والمشاركة في صنع القرار، مما يخلق جوًا رسميًا وجافًا داخل المؤسسة.
7. **القيادة المتساهلة**: يميل هذا النمط إلى إعطاء حرية كبيرة للمعلمين والتلاميذ، مع اعتماد المدير على الظروف وعدم التدخل في سير العمل، ما يؤدي إلى ضعف الرقابة والسيطرة، ويتميز بعدم المشاركة الفعلية في أعمال المرؤوسين، وضعف التماسك والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة، وانخفاض الروح المعنوية، مما يقلل من فعالية المؤسسة في تحقيق أهدافها (العدوي، 2008، 24)

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**المحور الثاني / ظاهرة العنف المدرسي**

**أولاً/ مفهوم ظاهرة العنف**

يعرف العنف المدرسي بأنه السلوك الذي يلجأ فيه الفرد إلى الإيذاء باليد أو اللسان أو الفعل أو الكلمة في الحقل التصادمي، ويشمل مجموعة التصرفات العدوانية الصادرة عن التلاميذ تجاه بعضهم البعض، أو تجاه المعلمين، أو تجاه المدرسة نفسها (الصبحي، 2021، 858)، وهو سلوك غير مقبول اجتماعيًا ويؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية على التحصيل الدراسي. ويتجلى العنف المدرسي في أشكال مادية مثل الضرب والمشاجرة، والاعتداء على الممتلكات المدرسية والتخريب والكتابة على الجدران، بالإضافة إلى الاعتداء الجنسي، وحمل السلاح الأبيض، ومحاولات الانتحار، والعنف المعنوي مثل السبّ والشتم، والسخرية والاستهزاء، والعصيان، وإثارة الفوضى داخل الأقسام (ناجي،2017، 108)، ويرى (حداد، 2018، 26) إن العنف المدرسي يتمثل، في اللجوء إلى القوة أو التهديد بها داخل الإطار المدرسي، خاصة ضد التلاميذ، وفي نطاق أقل ضد المعلمين.

**وعلى ذلك يُعد العنف المدرسي من الظواهر السلوكية السلبية التي تؤثر على البيئة التعليمية وتعرقل تحقيق أهدافها التربوية. وتختلف مظاهره واتجاهاته وأشكاله، ومن أبرز خصائصه:**

1. قد يكون العنف فرديًا أو جماعيًا. فالعنف الفردي يظهر عندما يمارس الأستاذ العنف ضد التلميذ أو العكس، وهو ما يُعرف بـ"العنف العمودي"، حيث يُفترض أن تكون العلاقة بين الأستاذ والتلميذ مبنية على الاحترام والتقدير، بالنظر إلى الدور والمكانة التي يقوم بها كل طرف. أما العنف الجماعي أو الأفقي فيتمثل في العنف بين التلاميذ بعضهم تجاه بعض، أي من تلميذ إلى آخر. (محمد& قزمير، 2023، 4)
2. قد يكون العنف ماديًا أو جسديًا باستخدام أدوات أو أسلحة، أو بالضرب بالأيدي أو الأرجل أو الصفع أو التسبب في الجروح. كما قد يكون لفظيًا من خلال السباب، الشتم، التوبيخ أو الإهانات اللفظية. (فيتور، 2025، 508)
3. يمكن أن يكون العنف إيجابيًا أو سلبيًا من حيث الأثر. العنف الإيجابي هنا يقصد به الضرر المادي أو النفسي الذي يلحقه الفرد بالآخرين، بينما العنف السلبي يتمثل في امتناع الفرد عن القيام بأفعال من شأنها حماية الآخرين من الضرر.
4. يُعتبر العنف سلوكًا غير مقبول اجتماعيًا، لأنه يهدد النظام العام للمؤسسة التعليمية ويعيق تحقيق أهدافها التربوية، مما يؤدي إلى نتائج سلبية على البيئة المدرسية وسلوك الطلاب. (الفايز & الربيعة، 2021، 1615).

**ثانياً/ أسباب انتشار ظاهرة العنف المدرسي**

- **العوامل الاقتصادية:** تلعب العوامل والظروف الاقتصادية دورًا كبيرًا في ظهور كثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية، وقد تصل إلى السلوك المنحرف والشاذ. ويؤكد أصحاب المدرسة الاقتصادية أن العوامل الاقتصادية في المجتمع هي الأساس ولها أثر كبير على حياة الأفراد والمجتمع في جميع الجوانب. كما بينت العديد من الدراسات أن الأسر التي تعاني ظروفًا اقتصادية قاسية هي أكثر تعرضًا لدفع الأطفال إلى المعاناة النفسية، وأحيانًا إلى الإحباط والسلوك العدواني، مما يؤدي إلى العنف.(غزال، 2017، 170)
- **العوامل الأسرية:** تلعب الأسرة دورًا مهمًا في تشكيل السلوك السوي وغير السوي للطفل، وهي أحد العوامل الهامة التي قد تسهم في ظهور العنف داخل المدرسة. فالتلميذ الذي يعاني مشاكل أسرية يجد في المدرسة متنفسًا، مما يؤدي إلى نقل العنف من المنزل إلى المدرسة (الفايز& الربيعة، 2021). وقد أشار الباحثون مثل باندور وسيرز إلى تأثير الآباء في نقل ثقافة العنف إلى الأبناء، خاصة دور الأب في ذلك. وتتعدد العوامل الأسرية التي تسهم في غرس العنف خلال عملية التنشئة الاجتماعية، مثل الحرمان العاطفي، التفرقة بين الإخوة، التفرقة على أساس الجنس أو ترتيب الطفل بين إخوته، رفض المولود الجديد، الإفراط في التدليل، أو فرض نظام صارم. كل هذه المواقف تؤثر على شخصية الطفل

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المستقبلية، مسببة ضعف الثقة بالنفس والعدوان والقلق والشعور بالإحباط. ويعد الحرمان العاطفي من أخطر أساليب التنشئة الخاطئة، إذ غالبًا ما يؤدي إلى اعتداء الطفل كبديل لإشباع طاقاته المكبوتة. (ناجي، 2017، 114)

- **العوامل المدرسية:** تعتبر المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة في تشكيل شخصية الطفل، وهي تعمل على تحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي. لكن هناك ملامح في البيئة المدرسية قد تشجع العنف، مثل ارتفاع كثافة الفصول، سوء المعاملة من بعض المدرسين، الإهانات والاستخفاف بالطلاب، كثرة الواجبات، والأساليب التعليمية غير الملائمة. هذه العوامل تؤثر على سلوك الطلاب، وقد تدفع بعضهم إلى السلوك العدواني. (حداد، 2018، 27)
- **العوامل المتعلقة بالأقران**: يلعب الانتماء لجماعة الأقران دورًا رئيسيًا في نمو الطفل اجتماعيًا ونفسيًا. من خلال جماعة الأقران يتعلم الأطفال أنماط سلوكية جديدة ومهارات تفاعل جيدة، لكن قد يحدث أن يتخلى الطالب عن القيم والمعايير الأسرية ويتبنى سلوكيات سلبية إذا كانت جماعته تشجع ذلك. (الصبحي، 2021، 861)
- **العوامل المحلية**: إن ظاهرة العنف المدرسي في المجتمع الليبي ترتبط بعدد من العوامل المحلية، من أبرزها الانتشار الواسع للسلاح خارج إطار الدولة، وتأثير الصراعات المسلحة السابقة على الصحة النفسية لجيل كامل، مما يسهم في تطبيع العنف واعتباره وسيلة مقبولة لحل الخلافات. كما يتأثر الطلبة بتقليد السلوكيات العنيفة المنتشرة في الشارع ووسائل التواصل الاجتماعي، وتأثير رفقاء السوء، إضافة إلى العصبيات القبلية والمناطقية، وضعف دور الأسرة والمؤسسات التربوية في التنشئة السليمة في ظل النزاعات المسلحة، مما يعزز انتشار مظاهر العنف داخل البيئة المدرسية. (عسكر، 2018)

**ثالثاً/ أشكال العنف المدرسي**

**تتعدد أشكال العنف التي يمارسها الطلاب داخل المدارس، وتختلف في طبيعتها وتأثيرها على المتضررين. من أبرز هذه الأشكال:**

- **العنف الجسدي:** يعد العنف الجسدي أكثر مظاهر العنف انتشاراً بين الطلاب، وأيضاً أكثرها وضوحاً، حيث يستخدم الطلاب القوة الجسدية لإلحاق الضرر بالآخرين، سواء كوسيلة عقاب غير مشروعة أو للسيطرة عليهم. ويتضمن ذلك الضرب بالأيدي أو الأرجل، أو استخدام أدوات مثل العصا أو أي أداة تسبب إصابات جسدية، وفي بعض الحالات يصل الأمر إلى استخدام الأسلحة البيضاء، مما يترك آثاراً جسدية واضحة ويؤدي إلى آلام ومعاناة للمتضررين. (العدوي، 2008، 51)
- **العنف النفسي:** يعد العنف النفسي أخطر من العنف الجسدي في بعض الحالات، لما له من تأثيرات طويلة الأمد على شخصية الطالب وصحته النفسية. ويعرف العنف النفسي بأنه إلحاق الضرر بالآخرين من الناحية النفسية، سواء في شعورهم بالأمن أو الطمأنينة أو التوازن النفسي، ويشمل ممارسة الضغوط النفسية للسيطرة على أفكار وسلوكيات الآخرين وتقليص حريتهم (الفايز& الربيعة، 2021، 1617)، ومن أبرز أشكال العنف النفسي الشائعة في المدارس: الشتم، السب، الإهانة، التقليل من الشأن، التخويف، التهديد، الاستهزاء بالأصل أو القبيلة، والتنابز بالألقاب. ورغم أن العنف النفسي لا يترك آثاراً مادية واضحة، إلا أن العنف اللفظي يعد من أخطر أنواعه لما يتركه من تأثير نفسي طويل الأمد على المتضرر. (كزواي، 2019، 50)
- **العنف الجنسي:** يعتبر العنف الجنسي أو الاستغلال الجنسي أقل أشكال العنف انتشاراً في المدارس، إلا أنه يظهر بشكل أكبر في المدارس التي تضم مراحل دراسية متعددة. ويحدث عندما يستغل شخص بالغ أو طالب غير ناضج جهل أو قلة إدراك الطرف الآخر لإشباع رغباته الجنسية باستخدام القوة أو التهديد. ويشمل العنف الجنسي استخدام ألفاظ نابية أو إجبار الطرف الآخر على القيام بعلاقات غير موافق عليها، وهو ما يترك آثاراً نفسية واجتماعية خطيرة على المتضرر. (حداد، 2018، 28)

**إجراءات الدراسة الميدانية**

**منهج الدراسة:** تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، كونها تستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها، ويختص المنهج الوصفي بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها."(صابر وخفاجة،2002، 87).

**مجتمع الدراسة: تكون** مجتمع الدراسة من معلمو ومعلمات مدرسة ابن غلبون للذكور ببلدية مصراته البالغ عددهم 187 معلم ومعلمة الاناث (101) والذكور (86).

**عينة الدراسة**

حددت الباحثة عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من معلمو ومعلمات مدرسة ابن غلبون للذكور ببلدية مصراته بعدد (126) مشاركا ومشاركة لتمثيل مجتمع الدراسة الميدانية.

**أداة الدراسة**

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة موجهة إلى معلمو ومعلمات مدرسة ابن غلبون للذكور ببلدية مصراته عينة الدراسة.

**اختبار الصدق:**

تم عرض أداة الدراسة على المحكمين للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة، ومن ثم القيام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات.

**اختبار الثبات:**

**جدول رقم (1)** معامل ألفا كرونباخ لمجاور الاستبانة.

| م | المحاور | عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| **1** | دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته من وجهة نظر المعلمين | 5 | 0.738 |
| **2** | الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف بين طلاب الثانوية من وجهة نظر المعلمين | 5 | 0.974 |
| **3** | التحديات التي قد تواجه القيادات التربوية للحد من ظاهرة العنف لدى طلاب الثانوية في مصراته | 5 | 0.817 |
| **المستوى الكلي للأداة** | | 15 | 0.865 |

بلغ معامل ألفا كرونباخ للأداة 0.865 وهي نسبة تتجاوز 0.7وبالتالي تتمتع الاستبانة بمعدل ثبات عال يحقق أهداف الدراسة وكانت أعلى درجات الثبات بين الآراء حول

وبذلك يكون مجموع العبارات 15 عبارة تم تحديد الإجابة عليها تبعاً لمقياس ليكرت المتدرج من خمس إجابات تبدأ من أقصي درجات الموافقة = (5)، الى قصي درجات عدم الموافقة = (1)، مع وجود درجة حيادية في المنتصف = (3)

**المعالجة الإحصائية للدراسة:** بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبانة وكذلك الدرجات الكلية لأبعاد الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.
3. معامل ارتباط بيرسون: لحساب العلاقة بين محاور الاستبانة.
4. معامل ألفا كرو نباخ: لحساب الثبات لأبعاد الاستبيان.
5. اختبار (Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

6. معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة وبعد على النحو التالي:

**جدول رقم** (2) معادلة المدى.

| فئة المتوسط الحسابي | خيار الموافقة | نسبة الموافقة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|
| 1.8 | غير موافق بشدة | %36 | منخفضة جدا |
| 2.6 -1.81 | غير موافق | %52.9 - %36.1 | منخفضة |
| 3.4 -2.61 | محايد | %68.9 - %35 | متوسطة |
| 4.2 – 3.41 | موافق | %84.9 -%69 | كبيرة |
| 5-4.21 | موافق بشدة | %100 -%85 | كبيرة جدا |

**نتائج الدراسة**

**أولا: السمات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة:** يوضح الجدول الآتي السمات الديمغرافية لأفراد العينة من معلمو ومعلمات مدرسة ابن غلبون للذكور ببلدية مصراته التي بلغت ثلاث متغيرات هي: الجنس، التخصص، العمر، عدد سنوات الخبرة:

**الجدول رقم (3)** توزيع أفراد العينة وفقاً للسمات الديمغرافية (الجنس)

| المتغيرات | التصنيف | التكرار | النسب |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 58 | 46 |
| | أنثى | 68 | 54 |

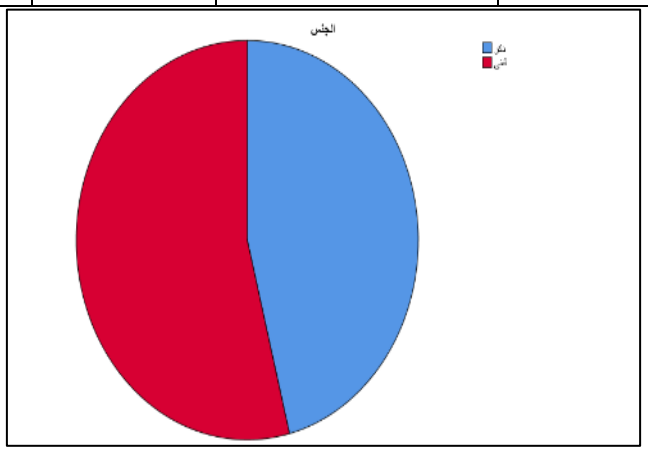


**الجدول رقم (4)** توزيع أفراد العينة وفقاً للسمات الديمغرافية (التخصص)

| المتغيرات | التصنيف | التكرار | النسب |
|---|---|---|---|
| التخصص | مواد علمية | 56 | 44.4 |
| | مواد أدبية | 48 | 38.1 |
| | أنشطة مدرسية | 14 | 11.1 |
| | أخرى | 8 | 6.3 |

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

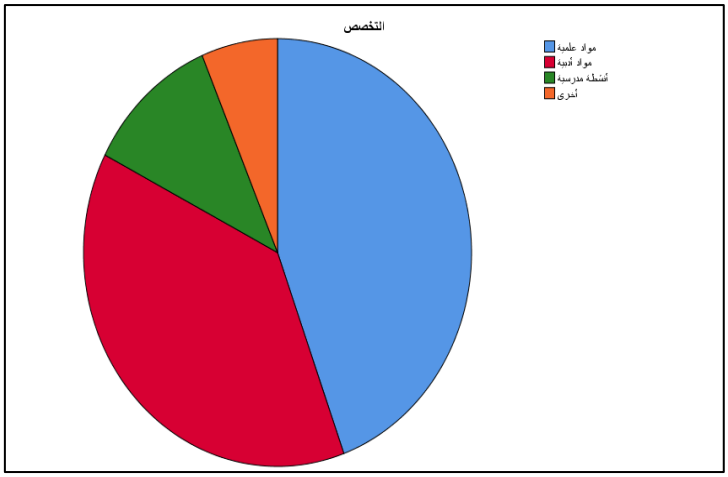


**الجدول رقم (5)** توزيع أفراد العينة وفقاً للسمات الديمغرافية (عدد سنوات الخبرة)

| المتغيرات | التصنيف | التكرار | النسب |
|---|---|---|---|
| عدد سنوات الخبرة في التدريس | أقل من 5 سنوات | 51 | 40.5 |
| | من 5 إلى 10 سنوات | 47 | 37.3 |
| | أكثر من 10 سنوات | 28 | 22.2 |

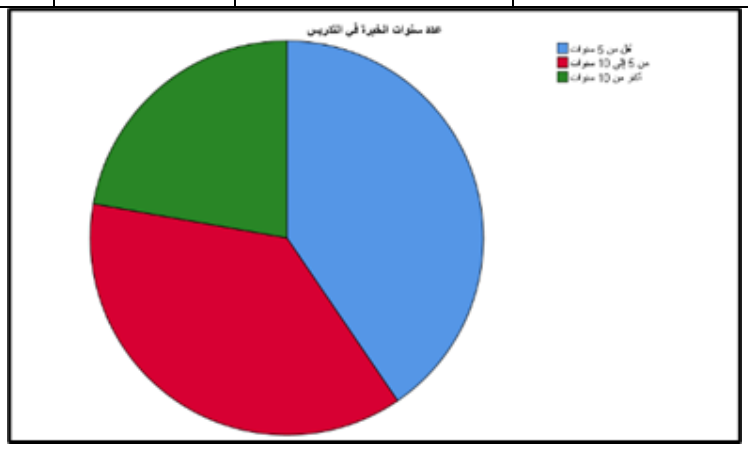


تكونت الدراسة من حيث النوع من 54% من الإناث بعدد 68 مشاركة و46% من الذكور بعدد 58 مشاركاً، وبالنسبة للتخصص كانت نسبة 44.4% من أصحاب تخصص المواد العلمية، و38.1% من أصحاب التخصص للمواد الأدبية و11.1% من تخصص الأنشطة المدرسية، و6.3% من أصحاب التخصصات الأخرى. وكانت نسبة 40.5% من أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات و37.3% من أصحاب الخبرة من 5 إلى 10 سنوات و22.2% من أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات.

**ثانيا: فقرات الاستبانة:**

**1- ما هو دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته من وجهة نظر المعلمين.**

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**الجدول رقم (6)** دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته من وجهة نظر المعلمين.

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تحرص القيادات التربوية على وضع لوائح واضحة للحد من العنف داخل المدرسة. | 4.37 | 0.654 | 1 | مرتفعة جدا |
| 2 | تعمل القيادات التربوية على نشر ثقافة الحوار والتسامح بين الطلاب. | 3.90 | 0.987 | 5 | مرتفعة |
| 3 | تَّفعل المدرسة دور المشرفين والأخصائيين لمتابعة سلوك طلاب المدرسة باستمرار | 4.21 | 0.730 | 2 | مرتفعة جدا |
| 4 | تحرص القيادة المدرسية على إشراك أولياء الأمور في معالجة مشكلات العنف. | 3.96 | 0.871 | 4 | مرتفعة |
| 5 | توفر القيادة المدرسية برامج إرشادية للطلاب للحد من السلوك العدواني. | 4.10 | 0.818 | 3 | مرتفعة |
| | المتوسط الكلي للمحور | 4.11 | 0.926 | 0.812 | مرتفعة |

يوضح الجدول السابق رقم (6) مستوى اتفاق العينة حول دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته من وجهة نظر المعلمين وقد تبين أن متوسط الاتفاق قد بلغ (4.11) وانحراف معياري (0.812) بما يشير إلى مستوى مرتفع يؤكد على دور القيادات التربوية الواجب التدعيم، وبتحليل مستوى الاتفاق كانت النتائج كما يلي:

أيدت بشدة نسبة (46%) حرص القيادات التربوية على وضع لوائح واضحة للحد م العنف داخل المدرسة، وأيدت نفس النسبة ذلك في حين كانت على الحياد فقط نسبة 7.1%، وقد أيدت نسبة 37.3% عمل القيادات التربوية على نشر ثقافة الحوار والتسامح بين الطلاب وأيدت ذلك بشدة نسبة 31.7% وكانت على الحياد نسبة 20.6% ولم توافق على ذلك نسبة 9.5%.

وقد أيدت نسبة 45.2% تفعيل المدرسة لدور المشرفين والاخصائيين لمتابعة سلوك طلاب المدرسة باستمرار وأيدت ذلك بشدة نسبة 38.1% وكانت على الحياد نسبة 15.9%، وقد أيدت نسبة 38.9% حرص القيادة المدرسية على إشراك أولياء الامور في معالجة مشكلات العنف وقد أيدت ذلك بشدة نسبة 31% وكانت على الحياد نسبة 25.4% ولم توافق على ذلك نسبة 4.8%، وقد أيدت نسبة 44.4% توفير القيادة المدرسية لبرامج إرشادية للطلاب للحد من السلوك العدواني وأيدت ذلك بشدة نسبة 34.9% وكانت على الحياد نسبة 16.7%.

**2- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف بين طلاب الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟**

**الجدول رقم (7)** الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف بين طلاب الثانوية من وجهة نظر المعلمين

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ضعف الرقابة الأسرية يسهم في زيادة سلوكيات العنف بين الطلاب. | 4.21 | 0.762 | 4 | مرتفعة جدا |
| 2 | انتشار المقاطع المرئية العنيفة وتبادلها بين الطلاب | 4.25 | 0.737 | 3 | مرتفعة جدا |

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | الفروق الطبقية بين المستوى الاقتصادي والثقافي للطلاب ينعكس على طباعهم ويجعلهم أكثر عنفاً | 4.27 | 0.625 | 2 | مرتفعة جدا |
| 4 | تأثر الطالب بالصراعات المسلحة وتطبيع العنف في المجتمع يسهم في اكتساب سلوكيات عدوانية. | 4.44 | 0.639 | 1 | مرتفعة جدا |
| 5 | ضعف الوازع الديني عند الطلاب وتشجيع الاسرة لأخذ الحق باليد | 4.08 | 0.845 | 5 | مرتفعة |
| | المتوسط الكلي للمحور | 4.25 | 0.722 | | مرتفعة جدا |

يوضح الجدول السابق رقم (7) مستوى اتفاق العينة حول الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف بين طلاب الثانوية من وجهة نظر المعلمين وقد تبين أن متوسط الاتفاق قد بلغ (4.25) وانحراف معياري (0.722) بما يشير إلى مستوى مرتفع جدا حول تلك الأسباب، وبتحليل تلك الأسباب كانت النتائج كما يلي:
أيدت نسبة 50% أن ضعف الرقابة الأسرية يسهم في زيادة سلوكيات العنف بين الطلاب ووافقت ذلك بشدة نسبة 37.3% وكانت على الحياد نسبة 8.7% ولم توافق على ذلك فقط نسبة 4% وأيدت بشدة نسبة 42.1% أن انتشار المقاطع المرئية العنيفة وتبادلها بين الطلاب هو السبب وأيد ذلك نفس النسبة وكان على الحياد نسبة 15.1%، وأيدت نسبة 56.3% أن الفروق الطبقية بين المستوى الاقتصادي والثقافي للطلاب ينعكس على طباعهم ويجعلهم أكثر عنفا ووافقت على ذلك بشدة نسبة 35.7% وكانت على الحياد نسبة 7.1%، وقد أيدت بشدة نسبة 51.6% أن تأثر الطالب بالصراعات المسلحة وتطبيع العنف في المجتمع مما يسهم في اكتساب سلوكيات عدوانية وأيدت ذلك نسبة 42.1% وكانت على الحياد نسبة 5.6%، وقد أيدت نسبة 42.9% أن ضعف الوازع الديني عند الطلاب وتشجيع الأسرة لأخذ الحق بيد سببا في العنف وأيدت ذلك بشدة نسبة 34.9% وكانت على الحياد نسبة 17.5%.

**3. ما التحديات التي قد تواجه القيادات التربوية للحد من ظاهرة العنف لدى طلاب الثانوية في مصراته؟**

**الجدول رقم (8)** التحديات التي قد تواجه القيادات التربوية للحد من ظاهرة العنف لدى طلاب الثانوية في مصراته.

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | قلة الإمكانيات المادية تعيق تنفيذ برامج الحد من العنف. | 4.09 | 0.895 | 4 | مرتفعة |
| 2 | ضعف تعاون أولياء الأمور مع الإدارة المدرسية يشكل عائقًا في معالجة العنف. | 4.32 | 0.628 | 2 | مرتفعة جدا |
| 3 | كثافة أعداد الطلاب داخل الفصول تصعّب السيطرة على السلوكيات العنيفة. | 4.11 | 0.841 | 3 | مرتفعة |
| 4 | عدم وضوح أو تفعيل اللوائح التأديبية بشكل كافٍ يضعف مواجهة العنف | 4.01 | 0.984 | 5 | مرتفعة |
| 5 | ضعف وعي بعض الطلاب بخطورة السلوك العنيف يمثل تحديًا للإدارة. | 4.37 | 0.654 | 1 | مرتفعة جدا |
| | المتوسط الكلي للمحور | 4.18 | 0.800 | | مرتفعة |

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يوضح الجدول السابق رقم (8) مستوى اتفاق العينة حول التحديات التي قد تواجه القيادات التربوية للحد من ظاهرة العنف لدى طلاب الثانوية في مصراته وقد تبين أن متوسط الاتفاق قد بلغ (4.18) وانحراف معياري (0.800) بما يشير إلى مستوى مرتفع يستلزم إعادة النظر في تلك التحديات، كانت النتائج كما يلي: أيدت نسبة 49.2% أن قلة الإمكانيات المادية تعيق تنفيذ برامج الحد من العنف وأيدت بشدة نسبة 34.1% وكانت على الحياد نسبة 9.5% ولم تؤيد ذلك نسبة 5.6%، وقد أيدت نسبة 53.2% أن ضعف تعاون أولياء الأمور مع الإدرة المدرسية يشكل عائقا في مجال العنف وأيدت ذلك بشدة نسبة 39.7%، وكانت على الحياد نسبة 6.3%.

أيدت نسبة 42.9% أن كثافة أعداد الطلاب داخل الفصول تصعب السيطرة على السلوكيات العنيفة وأيدت ذلك بشدة نسبة 36.5% وكان على الحياد نسبة 15.9%، وأيدت بشدة نسبة 39.7 % أن عدم وضوح أو تفعيل اللوائح التأديبية بشكل كاف يضعف مواجهة العنف وأيدت ذلك نسبة 30.2% وكانت على الحياد نسبة 21.4% ولم تؤيد ذلك نسبة 8.7%.

وأيدت بشدة نسبة 46% أن ضعف وعي بعض الطلاب بخطورة السلوك العنيف يمثل تحديا للإدارة وأيد ذلك نسبة 46% وكانت على الحياد نسبة 7.1%.

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته تعزي (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة)؟

**إجراء اختبار الانحدار المتعدد وكانت النتائج كما يلي:**

**جدول (11)** تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي المتعدد.

| المصدر | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | 3 | 2.326 | 0.775 | 2.246 | 0.086 |
| الخطأ | 122 | 42.126 | 0.345 | | |
| الكلي | 125 | 44.452 | | | |

يتضح من جدول التباين أن قيمة المعنوية 0.086 أكبر من 0.05 وبالتالي فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري بأن نموذج الانحدار غير معنوي.

**جدول (12)** نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار الخطي المتعدد.

| المعاملات | قيمة احصائي الاختبار (ت) | المعنوية |
|---|---|---|
| الجنس | 1.259 | 0.211 |
| التخصص | 0.194 | 0.846 |
| عدد سنوات الخبرة في التدريس | 2.398 | 0.018 |

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تبين من نتائج نموذج الانحدار السابق وجود أثر فقط لعدد سنوات الخبرة في التدريس على وجهات نظر المعلمين حول دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته بينما لم توجد أي فروق ذات لالة إحصائية لمتغير الجنس او التخصص.

**مناقشة النتائج:**

يلعب القادة التربويون دورًا محوريًا في الحد من العنف بين طلاب المدارس الثانوية في مصراتة، كما يراه المعلمون. إذ يمكنهم تنفيذ استراتيجيات القيادة التعليمية الفعالة التي تعزز بيئة تعليمية آمنة وداعمة، وهو أمر ضروري لزراعة ثقافة السلام والاحترام. بالإضافة إلى ذلك، من خلال إعطاء الأولوية لبرامج تدريب المعلمين التي تركز على حل النزاعات والذكاء العاطفي، يمكن للقادة تزويد المعلمين بالمهارات اللازمة لإدارة ديناميكيات الفصل الدراسي ومنع العنف. علاوة على ذلك، فإن تعزيز خدمات دعم الطلاب، مثل الإرشاد والتوجيه، يسمح بتحديد ومعالجة الأسباب الجذرية للعنف، وتوفير إرشادات مهمة للطلاب فيمكن أن يؤدي دمج ممارسات العدالة التصالحية أيضًا إلى تحويل التركيز من التدابير العقابية إلى الشفاء والمساءلة، وبالتالي تعزيز ثقافة مدرسية أكثر إيجابية، حيث يعد تحسين المناخ المدرسي العام من خلال التعلم الاجتماعي والعاطفي والمشاركة المجتمعية أمرًا حيويًا للحد من العنف وتعزيز رفاهية الطلاب.

وقد هدفت الدراسة على نحو رئيس؛ إلى التعرف على دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته من وجهة نظر المعلمين من خلال التعرف على دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته من وجهة نظر المعلمين وقد بلغ مستوى اتفاق العينة حول دور القيادات التربوية قد بلغ (4.11) وانحراف معياري (0.812) بما يشير إلى مستوى مرتفع يؤكد على دور القيادات التربوية الواجب التدعيم وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (العامري والعنزي، 2024) التي اكدت على دور القيادات المدرسية في الحد من ظاهرة العنف بالمدارس الثانوية، وكذلك دراسات (Palmeira & Penha, 2025) (Bojanowska, 2022) التي اشارت إلى تعقد ظاهرة العنف بالمدارس ودراستي (Meza et al., 2023) (Alonso et al., 2017). أن القيادة الفعالة يمكن أن تقلل من حوادث التنمر والاعتداء الجسدي وأشكال العنف الأخرى، وبتحليل مستوى الاتفاق كانت النتائج كما يلي:

أيدت بشدة نسبة (46%) حرص القيادات التربوية على وضع لوائح واضحة للحد من العنف داخل المدرسة، وأيدت نفس النسبة ذلك، وقد أيدت نسبة 37.3% عمل القيادات التربوية على نشر ثقافة الحوار والتسامح بين الطلاب وأيدت ذلك بشدة نسبة 31.7% وقد أيدت نسبة 45.2% تفعيل المدرسة لدور المشرفين والاخصائيين لمتابعة سلوك طلاب المدرسة باستمرار وأيدت ذلك بشدة نسبة 38.1%، وقد أيدت نسبة 38.9% حرص القيادة المدرسية على إشراك أولياء الامور في معالجة مشكلات العنف وقد أيدت ذلك بشدة نسبة 31%، وقد أيدت نسبة 44.4% توفير القيادة المدرسية لبرامج إرشادية للطلاب للحد من السلوك العدواني.

وقد تبين من النتائج وجود فقط أثر لمتغير سنوات الخبرة على دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب الثانوية في مصراته من وجهة نظر المعلمين بينما لم يتبين وجود أثر لمتغير الجنس أو التخصص.

**وعن الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف بين طلاب الثانوية بمصراته من وجهة نظر المعلمين:**

بلغ مستوى اتفاق العينة حول الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف بين طلاب الثانوية من وجهة نظر المعلمين (4.25) وانحراف معياري (0.722) بما يشير إلى مستوى مرتفع جدا حول تلك الأسباب، وبتحليل تلك الأسباب؛ أيدت نسبة 50% أن ضعف الرقابة الأسرية يسهم في زيادة سلوكيات العنف بين الطلاب ووافقت ذلك بشدة نسبة 37.3% وأيدت بشدة نسبة 42.1% أن انتشار المقاطع المرئية العنيفة وتبادلها بين الطلاب هو السبب وأيد ذلك نفس النسبة، وأيدت نسبة 56.3% أن الفروق الطبقية بين المستوى الاقتصادي والثقافي للطلاب ينعكس على طباعهم ويجعلهم أكثر عنفا ووافقت على ذلك بشدة نسبة 35.7%، وقد أيدت بشدة نسبة 51.6% أن تأثر الطالب بالصراعات المسلحة وتطبيع العنف في المجتمع يسهم في اكتساب

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

سلوكيات عدوانية وأيدت ذلك نسبة 42.1%، وقد أيدت نسبة 42.9% أن ضعف الوازع الديني عند الطلاب وتشجيع الأسرة لأخذ الحق باليد سببا في العنف وأيدت ذلك بشدة نسبة 34.9%.

**وعن التحديات التي قد تواجه القيادات التربوية للحد من ظاهرة العنف لدى طلاب الثانوية في مصراته:**

بلغ مستوى اتفاق العينة حول التحديات التي قد تواجه القيادات التربوية للحد من ظاهرة العنف لدى طلاب الثانوية في مصراته (4.18) بانحراف معياري (0.800) بما يشير إلى مستوى مرتفع يستلزم إعادة النظر في تلك التحديات، حيث أيدت نسبة 49.2% أن قلة الإمكانيات المادية تعيق تنفيذ برامج الحد من العنف وأيدت بشدة نسبة 34.1، وقد أيدت نسبة 53.2% أن ضعف تعاون أولياء الأمور مع الإدارة المدرسية يشكل عائقا في مجال العنف وأيدت ذلك بشدة نسبة 39.7%.

وقد أيدت نسبة 42.9% أن كثافة أعداد الطلاب داخل الفصول تصعب السيطرة على السلوكيات العنيفة وأيدت ذلك بشدة نسبة 36.5% وكان على الحياد نسبة 15.9%، وأيدت ذلك بشدة نسبة 39.7 % حيث أن عدم وضوح أو تفعيل اللوائح التأديبية بشكل كاف يضعف مواجهة العنف وأيدت ذلك نسبة 30.2% وأيدت بشدة نسبة 46% أن ضعف وعي بعض الطلاب بخطورة السلوك العنيف يمثل تحديا للإدارة وأيد ذلك نسبة 46% وكانت على الحياد نسبة 7.1%.

**الخاتمة:**

تلعب القيادة التربوية دور هام في الحد من العنف المدرسي بين طلاب المدارس الثانوية، من خلال استراتيجيات شاملة تتضمن الوقاية، التدخل، والتعاون المجتمعي. تشمل هذه الاستراتيجيات الوساطة في النزاعات، التعلم الاجتماعي والعاطفي، التصميم البيئي الآمن، والبرامج المبنية على الأدلة، مع مراعاة التكيف الثقافي والاجتماعي وسياق المدرسة. وتبرز أهمية فهم الديناميكيات الثقافية والاجتماعية والظروف الاقتصادية، والاهتمام بالمجموعات المهمشة، لتعزيز فعالية منع العنف. كما تعد المشاركة المجتمعية عنصرًا أساسيًا، إذ تتيح الشراكات بين الطلاب والأسر والمعلمين وأصحاب المصلحة تعزيز الثقة والاحترام المتبادل وتحسين المناخ المدرسي. ومع ذلك، تواجه هذه الجهود تحديات في السياقات متعددة الثقافات أو محدودة الموارد بسبب حواجز الاتصال والتزام أصحاب المصلحة المتغير.

**النتائج**

1. أكدت الدراسة على الدور المحوري للقيادات التربوية في الحد من العنف بين طلاب المدارس الثانوية في مصراتة، حيث بلغ مستوى اتفاق المعلمين حول فعالية القيادات (4.11)، مما يشير إلى أهمية تعزيز ممارسات القيادة الفعالة.
2. أبرزت النتائج أن أهم ممارسات القيادة المدرسية للحد من العنف تشمل وضع لوائح واضحة، نشر ثقافة الحوار والتسامح، متابعة سلوك الطلاب عبر المشرفين والأخصائيين، إشراك أولياء الأمور، وتوفير برامج إرشادية، مع نسب اتفاق مرتفعة لكل عنصر.
3. تبين أن سنوات الخبرة للقيادات التربوية لها أثر على الحد من العنف، بينما لم يظهر تأثير لمتغير الجنس أو التخصص، مما يشير إلى أهمية الخبرة العملية في إدارة بيئة مدرسية آمنة.
4. أظهرت النتائج أن العوامل الرئيسية المؤدية لسلوكيات العنف لدى الطلاب تتضمن ضعف الرقابة الأسرية، انتشار المقاطع العنيفة، الفروق الطبقية والاقتصادية، تأثير الأقران غير الإيجابيين، وضعف الوازع الديني وتشجيع الأسرة على أخذ الحق باليد.
5. توصلت الدراسة إلى أن انتشار السلاح والعنف في المجتمع الليبي بشكل عام، وتأثير الصراعات المسلحة السابقة على الصحة النفسية لجيل كامل، يسهمان في تطبيع العنف واعتباره وسيلة مقبولة لحل الخلافات، إلى جانب تقليد السلوكيات العنيفة المنتشرة في الشارع ووسائل التواصل الاجتماعي، وتأثير رفقاء السوء، والعصبيات القبلية والمناطقية، مما يعزز انتشار مظاهر العنف داخل المجتمع.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

6. أشارت الدراسة إلى التحديات التي تواجه القيادات في الحد من العنف، أبرزها قلة الإمكانيات المادية، ضعف تعاون أولياء الأمور، كثافة الطلاب داخل الفصول، ضعف اللوائح التأديبية، وضعف وعي الطلاب بخطورة السلوك العنيف، مما يستلزم جهودًا ميدانية واستراتيجية للتغلب عليها.

**التوصيات:**

1. التأكيد على العمل التشاركي بين أصحاب المصلحة والقيادات المدرسية لمواجهة ظاهرة العنف المدرسي
2. تصميم برامج تدريبية موجهة لمواجهة ظاهرة العنف واكتساب آليات المواجهة والتعامل السليم.
3. عقد اللقاءات المجمعة بحضور أولياء الأمور للاتفاق حول كيفية التعامل مع الطلاب أصحاب النزعة العنيفة.
4. إجراء مزيد من الدراسات التجريبية للوقوف على العوامل المحفزة على زيادة العنف المدرسي في بيئة المدرسة.

**المراجع**

**أولاً: المراجع العربية**


[1] ابن منظور، أبي الفضل .(2000) .لسان العرب (المجلد 12، ط 1). دار صادر.

[2] أبو زيد، حمادة فوزي ثابت .(2021) .أثر سلوكيات القيادة الأصلية على إبداع العاملين ومستوى الأداء الفردي في ظل توسط الاتجاهات الإيجابية للعاملين .مجلة كلية التجارة لبحوث الدراسات التجارية، جامعة بنها.

[3] آل حسين، سارة عبد الله عبد العزيز .(2018) .القيادة الإبداعية لدى قائدات مدارس المرحلة الابتدائية . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (15)، 11.

[4] التويجري، هيلة منديل محمد .(2017) .القيادة التحويلية وعلاقتها بفعالية اتخاذ القرار لدى رؤساء أقسام الإشراف التربوي بمدينة بريدة في منطقة القصيم [رسالة غير منشورة]. جامعة القصيم.

[5] الجبوري، نسرين عبد الله .(2021) .دور القيادة الأصيلة في تعزيز السلوك الاستباقي: دراسة استطلاعية لعينة من العاملين في شركات الاتصالات بمحافظة صلاح الدين [رسالة غير منشورة]. جامعة كركوك.

[6] الجر، خليل .(1987) .المعجم العربي الحديث .مكتبة الروس.

[7] الجهني، سعود فهد دخيل الله .(2020) .القيادة الأصيلة لدى قادة مدارس التعليم العام بمحافظة ينبع وعلاقتها بالعدالة الإجرائية المدركة من وجهة نظر المعلمين .مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة.

[8] الحجار، رائد حسين .(2017) .درجة ممارسة القيادة الأصيلة لدى مديري المدارس الثانوية في مدينة جدة وعلاقتها ببعض المتغيرات .مجلة جامعة الأقصى، 21(2)، 207-234.

[9] العدوي، أسامة محمد .(2008) .دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية غزة.

[10] العامري، [الاسم الأول]، والعنزي، [الاسم الأول] .(2024) .دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية للبنات بمحافظة حفر الباطن. (يرجى إكمال بيانات المجلة).

[11] الفايز، فايز بن عبد العزيز، والربيعة، مشعل بن سليمان .(2021) .دور القيادات التربوية في الحد من ظاهرة العنف بين الطلاب في المرحلة الثانوية في مدينة القويعية .مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 14.(3)

[12] جرينت، كيث .(2013) .القيادة: مقدمة قصيرة جداً (حسين التالوي، مترجم؛ ط 1). مؤسسة هنداوي.


 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[13] حداد، صونية .(2018) .ظاهرة العنف المدرسي: العوامل، الآثار، سبل الوقاية .مجلة المجتمع والرياضة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 1(2)، 25–35.
[14] حمدي، خالد وليد .(2018) .أثر القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية على قطاع الاتصالات الأردنية [رسالة غير منشورة]. جامعة آل البيت.
[15] سُليمان، أحمد زهير زكريا .(2017) .تصور مقترح لتنمية مهارات القيادة التشاركية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة [رسالة غير منشورة]. الجامعة الإسلامية غزة.
[16] صائغ، عبد الرحمن بن أحمد، والمزمومي، محمد بن عبد العزيز .(2019) .دور القيادات المدرسية في مواجهة مشكلات العنف الطلابي بالمدارس الثانوية بمدينة جدة: الواقع والحلول .المجلة التربوية، جامعة سوهاج، .(68)
[17] صاح، بوعزة .(2016) .القيادة التربوية. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.
[18] عبد اللاه، ممدوح خليفة، عوض، محمد أحمد، وعبد العال، عنتر محمد .(2021) .معوقات إدارة المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة العنف الطلابي وطرق حلها .مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، .(8)
[19] عسكر، محمد أحمد عمرو .(2018) .أثر النزاعات والصراعات المسلحة في ليبيا على تنامي العنف بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة طرابلس .مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، 1(1)، 119-139.
[20] غزال، نهاية إسماعيل .(2017) .اتجاهات الطلبة نحو العنف المدرسي في مدارس الجبيل الصناعية .مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (371، الجزء الثاني)، 751–757.
[21] فتح الله، إبراهيم .(2025) .دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية والخاصة بمدينة درنة بعد كارثة الفيضان .مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 5(3)، 492.
[22] فتيحة، محمد، وقزمير، أمينة .(2023) .القيادة التربوية ودورها في الحد من العنف في المؤسسات التربوية (مستشار التوجيه نموذجاً) .مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، جامعة الجيلالي بونعامة، 11(1)، 744–752.
[23] كزواي، عطا الله .(2019) .فاعلية برنامج إرشادي عقلي انفعالي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية: دراسة تجريبية بمدينة الأغواط [رسالة ماجستير]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
[24] محمدي، حماده .(2021) .القيادة التحويلية وأثرها على أداء القيادات والعاملين ونظم أداء العمل بوزارة الشباب والرياضة [رسالة غير منشورة]. جامعة الإسكندرية.

**ثانياً: المراجع الأجنبية**

[25] Anjana, M. S. (2024). Administrative leadership: A perspective. *Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR)*, 11(10), 83.
[26] Bojanowska, E. (2022). *School Violence Prevention*. Routledge. https://doi.org/10.4324/9781138609877-ree200-1
[27] Domínguez Alonso, J., Álvarez Roales, E., & Vázquez Varela, E. (2017). Dimensiones predictivas del constructo violencia escolar en la educación secundaria obligatoria. *Revista de Investigación Educativa*, 35(2), 337–351. https://doi.org/10.6018/RIE.35.2.259471
[28] Guilbault, K. M., & Kirsch, L. B. (2021). Administrative leadership. *Gifted Child Today*, 44(1), 54–64. https://doi.org/10.1177/107621752096803
[29] Gutterman, A. S. (2023, August). *History and evolution of leadership studies*. ResearchGate. https://www.researchgate.net
[30] Iparraguirre Meza, M., Mendoza Vilcahuaman, J., Márquez Camarena, J. F., Del Carmen-Iparraguirre, D., Cóndor Privat, M. H., & Quispe Sayas, N. S. (2023).

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

*Visibilizando la violencia escolar y la agresividad de los adolescentes en instituciones educativas*. https://doi.org/10.23899/9786586746310

[31] Nguyen, S. (2022). *Impact of leadership's perspective on the effectiveness of operational risk management at the Vietnamese commercial banks* [Doctoral dissertation/Faculty Paper]. Vinh University.

[32] Palmeira, L. L. de L., & Penha, A. F. da. (2025). Violência nas escolas, desafios e estratégias de enfrentamento pela gestão escolar. *Desarrollo Local Sostenible*, 18(69), e5895. https://doi.org/10.55905/rdelosv18.n69-088

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).